الباب الثالث

منهج البحث

أ. منهج البحث و أنواعه

منهج البحث المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الكمي. وفقا Creswell (٢٠٢٣)، فإن البحث الكمي هو نهج منهجي وموضوعي لجمع البيانات وتحليلها والذي ينطوي على استخدام البيانات الرقمية لجمع وتحليل المعلومات الصحيحة والموثوقة حول ظاهرة أو مشكلة معينة.(Waruwu, Natijatul, Utami, & Yanti, 2025:25). يستخدم هذا البحث منهجًا ما بعد الواقعة. وفقًا Sugiyono (٢٠١٩: ٥٠)، فإن البحث ما بعد الواقعة هو البحث الذي يتم إجراؤه من خلال تتبع الأحداث التي وقعت من أجل فهم وتحديد العوامل المشتبه في أنها تسببت في الحدث. يتم استخدام هذه الطريقة لأن

الباحثة لا يقدم معالجة مباشرة للمتغير المستقل (استخدام *ChatGPT*)، بل يقوم بتحليل تأثير عادة استخدام التكنولوجيا التي كانت مستمرة قبل إجراء البحث. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر استخدام *ChatGPT* على قدرة الترجمة لدى الطلاب في ترجمة النصوص من الإندونيسية إلى العربية.

في هذا البحث، صاغ الباحثة أن المتغير المستقل هو استخدام ChatGPT (X) والمتغير التابع هو قدرة الترجمة (Y). وذلك لأن المتغير (X) يؤثر أو يسبب تغييرات في المتغير (Y).

ب. مكان البحث ووقته

١. مكان البحث

تم إجراء هذا البحث في جامعة فاطماواتي سوكارنو بنجكولو الإسلامية الحكومية، وبالتحديد في كلية التربية

والتدريس، برنامج دراسة تعليم اللغة العربية.

٢. وقت البحث

تم إجراء هذا البحث فبراير ٢٠٢٥.

ج. تصميم البحث

التصميم البحثي المستخدم هو البحث المقارن، وهو نوع من البحث الذي يسعى إلى إيجاد إجابة جوهرية حول علاقة السبب والنتيجة، من خلال تحليل العوامل المسببة لحدوث ظاهرة معينة. يهدف هذا البحث إلى معرفة تأثير استخدام *ChatGPT* على قدرة الترجمة لدى طلاب الفصل الثالث في قسم تعليم اللغة العربية جامعة فاطماواتي سوكارنو الإسلامية الحكومية بنجكولو.

يمكن توضيح تصميم هذا البحث على النحو التالي:

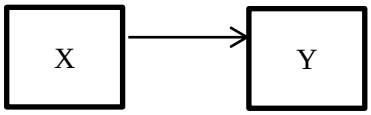

التوضيح:

X : يُبيّن قيمة نتائج تحليل استخدام *ChatGPT*

Y : يُبيّن قيمة متغير قدرة الترجمة

⟶ : تأثير المتغير X على المتغير Y

د.مجتمع البحث والعينة

١. مجتمع البحث

والمقصود في البحث بالسكان هو المجال المعمم الذي يتكون من أشياء/مواضيع لها صفات وخصائص معينة يحددها الباحثة لدراستها ومن ثم استخلاص النتائج. وهناك رأي آخر يعرف السكان بأنهم جميع الأفراد المراد دراستهم والذين سيخضعون للتعميم فيما بعد. التعميم هو وسيلة لاستخلاص استنتاجات حول مجموعة أكبر من الأفراد بناءً

على البيانات التي تم الحصول عليها من مجموعة صغيرة من الأفراد. وبناءً على التعريف أعلاه، يستنتج الباحثة أن المجتمع هو كامل الكائن/الموضوع المراد دراسته والذي سيتم تعميمه لاحقاً لاستخلاص النتائج بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها.

السكان المقصودون في هذا البحث هم جميع طلاب الفصل الثالث في برنامج دراسات تعليم اللغة العربية بجامعة جامعة فاطماواتي سوكارنو الإسلامية الحكومية في بنجكولو، وعددهم ٤٢ طالبًا.

٢. عينة البحث

العينة هي جزء من المجتمع أو ممثله الذي يتم دراسته. تعد طريقة اختيار العينة في البحث أمرًا بالغ الأهمية، لا سيما إذا كان الباحثة يرغب في تعميم نتائج بحثه على المجتمع

بأكمله. لذلك، يجب أن تكون العينة المختارة ممثلة لجميع الخصائص الموجودة في المجتمع، وإلا فستكون نتائج البحث منحازة. التقنية المستخدمة في هذا البحث هي العينة الكلية أو ما يعرف بالعينة المشبعة أي بجعل المجتمع بأكمله عينة. يعتمد هذا على نظرية Ari Kunto (٢٠١٧) التي تنص على أنه إذا كان عدد المشاركين أقل من ١٠٠، فإن السكان بأكملهم يصبحون عينة بحثية.(Siregar ، ٢٠٢٢)

أما العينة المستخدمة في هذا البحث، فهي تشمل جميع طلاب قسم تعليم اللغة العربية في الفصل الدراسي الثالث ، والذين يبلغ عددهم ٤٢ طالبًا.

هـ. متغير البحث

التعريف التشغيلي للمتغير هو تعريف يُعطى للمتغير ذوطريقة لإعطاء المعنى، أو تحديد الأنشطة، أو توفير العملية اللازمة

لقياس المتغير. في الأساس، متغيرات الكتابة هي أي شيء بأي شكل من الأشكال له اختلافات معينة يحددها المؤلف لدراستها بحيث يتم الحصول على معلومات عنها ومن ثم استخلاص الاستنتاجات. التعريف التشغيلي لهذه المتغيرات هو كما يلي:

١. المتغير المستقل(X)

متغير يؤثر على المتغيرات الأخرى. في هذا البحث المتغير المستقل هو *ChatGPT*.

٢. المتغير التابع (Y)

وهو متغير يتأثر بالمتغير المستقل. في هذا البحث، المتغير التابع هو قدرة الترجمة لدى الطلاب.

الجدول ٢. متغير البحث

المتغيرات	التعريف التشغيلي	قياس
ChatGPT	*ChatGPT* (المحول التوليدي المدرّب مسبقًا) هو نموذج للتعلم العميق تم تطويره بواسطة *OpenAI* في عام ٢٠١٨. تم تطوير *ChatGPT* كنموذج توليدي يمكن استخدامه لإنشاء نص يناسب سياق المحادثة. (Setiawan dan Luthfiyani، ٢٠٢٣)	مقياس ليكرت
قدرة الترجمة	الترجمة هي نقل المعنى والغرض من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف بطريقة دقيقة وواضحة وطبيعية. (Syihabuddin، ٢٠١٦)	

و. أسلوب جمع البيانات

للحصول على البيانات المتوقعة، يتطلب البحث تقنيات جمع البيانات. هذه الخطوة مهمة جدًا لأن البيانات

التي تم جمعها سيتم استخدامها لاحقًا لاختبار الفرضية. عند تنفيذ تقنيات جمع البيانات، يجب تعديلها وفقًا للبيانات المطلوبة.

هذا البحث استخدمت الباحثة أربعة أنواع من تقنيات جمع البيانات، وهي تقنيات الملاحظة والاستبيانات وتقنيات الاختبار.

١. استبيان

الاستبيان هو أسلوب لجمع البيانات يتم تنفيذه باستخدامطريقة لإعطاء مجموعة من الأسئلة أو البيانات المكتوبة للمستجيبين للإجابة عليها. تم استخدام الاستبيان في هذا البحث لجمع البيانات حول استخدام *ChatGPT* من الطلاب.

الجدول ٣. بدائل إجابات الاستبيان

رقم	ألإجابة على الاختيارات	إجابة	
		إيجابي	سلبي
١.	موافق تماما (SS)	٥	١
٢.	موافق (S)	٤	٢
٣.	محايد (N)	٣	٣
٤.	غير موافق(TS)	٢	٤
٥.	غير موافق تماما (STS)	١	٥

٢. الوثائق

الوثائق هو أسلوب جمع البيانات الذي يتم تنفيذه من خلال تتبع وتسجيل وتحليل الوثائق المكتوبة أو الأرشيفات ذات الصلة بموضوع البحث. وفي هذه الدراسة تم استخدام التوثيق للحصول على بيانات عن الدرجات النهائية لمخرجات تعلم الطلاب في مقرر الترجمة

١ خلال الفصل الدراسي الثالث. تم الحصول على البيانات من خلال مطالبة الطلاب بإظهار لقطات شاشة لبطاقات نتائج دراستهم في الفصل الدراسي الثالث، والتي أظهرت الدرجات لدورة الترجمة ١.

ز.أدوات البحث

أدوات البحث هي وسيلة تساعد الباحثة في جمع البيانات. ستحدد جودة الأداة جودة البيانات التي تم جمعها. في الأنشطة البحثية للحصول على البيانات من الميدان، عادة ما يستخدم الباحثة أدوات جيدة ويكون قادرًا على استخلاص المعلومات من الكائن أو الموضوع قيد الدراسة. وكانت أدوات هذا البحث هي الاستبيانات و الوثائق.

١. شبكة الصك

الجدول ٤. شبكة استبيان البحث

المتغيرات	مؤشر	رقم البند	
		+	−
استخدام *ChatGPT*	تكرار استخدام *ChatGPT*	١,٣,٤,٦,٧,٩ ,١١,١٢	٢,٥,٨,١٠
	الثِّقَةُ بِـ *ChatGPT*	١٦	١٣,١٤,١٥
	فوائد *ChatGPT* في الترجمة	١٧,١٩	١٨,٢٠

٢. اختبار الصلاحية

الصلاحية هي مقياس يوضح مستوى صلاحية أو صلاحية الأداة. يقال إن الأداة صالحة إذا كانت قادرة على قياس ما هو مرغوب فيه ويمكنها الكشف عن البيانات من المتغيرات المدروسة بدقة. توضح الصلاحية

العالية أو المنخفضة للأداة مدى عدم انحراف البيانات المجمعة عن وصف الصلاحية المقصودة.

الباحثة بإجراء تجربة أولية على الاستبيان قبل تنفيذ البحث الفعلي. وتهدف هذه التجربة إلى معرفة صدق وثبات الاستبيان. وقد أُجريت هذه التجربة على طلاب الفصل السادس في برنامج تعليم اللغة العربية بجامعة الدولة الإسلامية فاطمواتى سوكارنو بنجكولو، والبالغ عددهم ٣٠ طالبًا.

أما صيغة الارتباط التي يمكن استخدامها فهي التي طرحها بيرسون، والمعروفة بصيغة ارتباط *Product Moment*.

٣. اختبار الموثوقية

الثبات مرتبط بمسألة الثقة. يُقال إن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثقة إذا كان يعطي نتائج ثابتة.

لذلك فإن مفهوم ثبات الأداة يرتبط بثبات نتائج الاختبار. وهناك من يرى أن الثبات يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاتساق أو الانتظام. وتُعدّ الأداة ذات درجة ثبات مناسبة إذا أعطت نتائج متشابهة أو قريبة عند استخدامها لقياس نفس الجانب عدة مرات. وكلما زادت موثوقية الاختبار، زادت ثقتنا في أن نتائجه ستبقى كما هي عند إعادة تطبيقه.

يتم أخذ البيانات لاختبار الثبات من نتائج اختبار الصدق في الحساب السابق. ويُستخدم لاختبار الثبات برنامج SPSS٣٠.٠ for Windows باستخدام تقنية *Cronbach's Alpha* ، ويُعتبر الاختبار موثوقًا إذا كانت قيمة *Cronbach's Alpha* > ٠.٦ فإنه يقال أنه موثوق.

ج. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو سلسلة من المراجعة والتجميع والتنظيم والتفسير والتحقق من البيانات بحيث تكون للظاهرة قيمة اجتماعية وأكاديمية وعلمية. يتم إجراء تحليل البيانات بعد جمع البيانات من العينات من خلال الأجهزة.

قام الباحثة بمعالجة البيانات باستخدام برنامج IBM SPSS ٣٠.٠ للإحصاء. SPSS هو برنامج التطبيق الأكثر استخدامًا من قبل المحللين والباحثة للمساعدة في معالجة البيانات الإحصائية. وقد تم استخدام تقنيات تحليل البيانات في هذه الدراسة على النحو التالي:

١. اختبار الافتراض الكلاسيكي

يهدف اختبار الافتراض الكلاسيكي إلى تحديد ما إذا كان هناك طبيعية متبقية، وتعدد خطي،

وارتباط ذاتي، وعدم تجانس التباين في النموذج الخطي. ويعتبر نموذج الانحدار الخطي جيدًا إذا استوفى العديد من الافتراضات الكلاسيكية، وهي البقايا الموزعة بشكل طبيعي وغياب التعدد الخطي والارتباط الذاتي وعدم تجانس التباين. يعد استيفاء الافتراضات الكلاسيكية أمرًا مهمًا للغاية لكي يتمكن نموذج الانحدار من إنتاج تقديرات غير متحيزة واختبارات إحصائية موثوقة. إذا لم يتم استيفاء أحد الافتراضات، فلا يمكن القول بأن نتائج تحليل الانحدار هي زرقاء (أفضل مقدر خطي غير متحيز). (Setia Budi، Septiana، Dan Panji Mahendra، ٢٠٢٤)

أ) اختبار الحالة الطبيعية

وفقًا لPurnomo(٢٠١٧: ١٠٨)، يهدف اختبار الطبيعية في نموذج الانحدار إلى تقييم ما إذا كانت البقايا المنتجة موزعة بشكل طبيعي. نموذج الانحدار الذي يعتبر جيدًا لديه بقايا تتبع التوزيع الطبيعي. تتضمن بعض الطرق المستخدمة لاختبار الطبيعية تحليل أنماط توزيع البيانات على الرسوم البيانية الطبيعية.مخطط الانحدار المعياري المتبقي *P-P Plot Of Regression Standardized Residual* و *One-Sample Kolmograf-Smirnov*. وفي هذه الدراسة استخدم الباحثة اختبار *One-Sample Kolmograf-Smirnov*.

وفق(Setia Budi et al.,، ٢٠٢٤)أن اختبار

الحالة الطبيعية يتم عن طريق الاختبار *Kolmograf-Smirnov* معايير الاختبار التالية:

١) الدلالة > ٠.٠٠٥، ثم يتم توزيع البيانات بشكل طبيعي.

٢) الدلالة < ٠.٠٠٥، ثم البيانات ليست موزعة بشكل طبيعي.

ب) اختبار التغاير غير المتجانس

وفقًا Ghozali (٢٠١٧:٤٧)، يهدف اختبار التغاير غير المتجانس إلى التحقق مما إذا كان هناك عدم تجانس في تباين البواقي من ملاحظة إلى أخرى داخل نموذج الانحدار. والنموذج الجيد هو النموذج الذي لا يحدث فيه تغاير غير متجانس. وللتحقق من وجود أو عدم وجود هذا التغاير، يُستخدم اختبار glejser ،

وذلك من خلال إجراء انحدار للقيم المطلقة للبواقي على المتغير المستقل. فإذا كانت القيمة الاحتمالية أكبر من ٠.٠٥، فهذا يدل على عدم وجود تغاير غير متجانس.

٢. تحليل الانحدار البسيط

وفقًا Sugiono (٢٠١٨)، فإن الانحدار البسيط هو نموذج احتمالي يوضح العلاقة الخطية بين متغيرين، حيث يُعتبر أحد المتغيرين مؤثرًا في المتغير الآخر. ويُعبَّر عن هذا النموذج بالمعادلة التالية:

$$Y = \alpha + Bx$$

الشرح:

Y : المتغير التابع

X : المتغير المستقل

α : الثابت

B : معامل الانحدار الذي يوضح مقدار تأثير X على

٣. اختبار الفرضية (اختبار T)

الفرضية هي إجابة نظرية لمشكلة أو إجابة مؤقتة تحتاج إلى اختبار الحقيقة من خلال الحقائق. يتم اختبار هذه الفرضية باستخدام التحليل الإحصائي. يهدف اختبار الفرضيات إلى معرفة ما إذا كانت الفرضية المقترحة مرفوضة أو مقبولة. اختبار الفرضيات لرؤية التأثير في هذا البحث يتم باستخدام اختبار إحصائي بارامتري، وهو اختبار t المزدوج والتي تهدف إلى رؤية العلاقة بين المتغيرين. وفي هذه الدراسة تم استخدام برنامج IBM SPSS ٣٠.٠.

يتم استخدام اختبار T هذا لاختبار أهمية التأثير. ثم يتم استخدام اختبار t المزدوج بالصيغة التالية:

$$t = \frac{\Sigma d}{\sqrt{\frac{n\left(\Sigma d^2\right)-\left(\Sigma d\right)^2}{n-1}}}$$

معلومة:

t : معامل

n : عدد البيانات

∑d : عدد الفروق بين الأزواج

يتم اختبار الفرضية من خلال مقارنة قيمة الدلالة (*Sig. 2-tailed*) الناتجة عن اختبار t بمستوى الدلالة ٠.٠٥، وذلك وفقًا للمعايير التالية :

أ. إذا كانت قيمة دلالة اختبار t < ٠.٠٥، فإن H0 رفض وقبل Ha. وهذا يعني أن هناك تأثير بين المتغير X والمتغير Y.

ب. إذا كانت قيمة دلالة اختبار t > ٠.٠٥، فإن

H0 مقبول و مرفوض. وهذا يعني أنه لا يوجد تأثير

بين المتغير X والمتغير Y.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI FATMAWATI SUKARNO
BENGKULU